

المغرب في ترتيب المغرب

وأما قوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) فانتصابه بالظرف على معنى فمن كان حاضراً مقيماً غير مُسافر في الشهر فليصمه أي فليصمه فيه .
والشهادة الإخبار بصحة الشيء عن مُشاهدة وعيان .
يقال شهد عند الحاكم لفلان على فلان بكذا شهادة فهو شاهد وهم شهود وأشهد وهو شهيد وهم شهداء وأما الشهيد بمعنى المُستشهد المقتول فقليل لأنه مشهود له بالجنة أو لأنه حيٌّ عند الله .
وقد تجرى الشهادة مجرى الحلف فيما يُراد به من معنى التوكيد يقول الرجل أشهد وأشهد بالله بفتح الألف وأعزم وأعزم بالله في موضع أقسم وعليه قوله تعالى (قالوا تشهد إنك لرسول الله في أحد الوجهين وبه استدلل أبو حنيفة أن أشهد يمين .
وأشهده على كذا جعله شاهداً له واستشهده طلب منه الشهادة .
والإشهاد في الجنايات أن يقال لصاحب الدار إن حائطك هذا مائل فاهدمه أو مَخُوف فأصلحه .
والتشهد قراءة التحيَّات لاشتمالها على الشهادتين .
شهره به بكذا شهراً به وهو مشهور ومشهر وأشهراً بمعنى شهراً غير ثابتٍ